Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى ذكرى المولد النبوى الشريف

جميل أن يحتفل المسلمون بأعيادهم ، وأن يذكروا أيامهم الخالدة فى تاريخهم ، وأن يعيدوا إلى الأذهان ما كان فى تلك الأيام من مآثر أفاد منها الإسلام ، وأثرت فى حياة البشرية ، وجميل أن يقف المسلمون فى إجلال وإعجاب ببطولات أسلافهم ، وحسن بلائهم فى نشر الدين الحنيف ، وتكوين الأمة الإسلامية .

ولعل من أجدر تلك الأيام بالإجلال والإكبار ، وأحقها بأن يحتفل به المسلمون ، وأن يطيلوا الوقوف عند ذكراه هو ميلاد الرسول — صلى الله عليه وسلم — ، فهو الشعاع الأول الذى أضاء الدنيا حين انتشر نوره ، وعم السهول والوديان ، والأغوار والأنجاد . وهو الذى كان إيذاناً بميلاد أمة — كما أسلفت — أسست حضارة كانت أم الحضارات التى تلتها .

ومن أيام المسلمين الخالدة يوم هجرة الرسول من مكة إلى يثرب هذه الهجرة التى غيرت وجه التاريخ ، وكانت فاصلا بين عهدين من عهود الأمة الإسلامية ، عهد المسالمة والترقب والقلة ، وعهد المواثبة والمنعة والسلطان .

وكلا اليومين كان فى شهر ربيع الأول .